

**التطورات الجديدة على صعيد القضية المرفوعة ضد الشركات الفرنسية  
المشاركة في بناء خط القطار الإسرائيلي (الترامواي)  
في مدينة القدس المحتلة**

إن مجلس جامعة الدول العربية المنعقد في دورة غير عادية على المستوى الوزاري بتاريخ  
2013/6/5 بمقر الأمانة العامة بالقاهرة،

- بعد اطلاعه على مذكرة الأمانة العامة،
- واستذكراً لقرار قمة الخرطوم رقم 336 بتاريخ 2006/3/29، والبيان رقم 92 الصادر  
عن مجلس الجامعة على المستوى الوزاري بتاريخ 2005/12/28،
- واستناداً إلى قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة،

**يقرر**

1- إدانة إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) على إقامة مشروع القطار الخفيف والذي يهدف  
إلى ربط جنوب شرق القدس بالقدس الغربية وبالمستوطنات الإسرائيلية المقامة على  
أراضي دولة فلسطين التي احتلت عام 1967 وفصلها عن الضفة الغربية والذي يعتبر  
خطوة أخرى في إطار الإستراتيجية الإسرائيلية الممنهجة لتهويد القدس ولتغيير معالمها  
ولتكريس الاحتلال ولتأكيد سيطرتها على القدس عاصمة دولة فلسطين، ومصادرة وضم  
مساحات شاسعة من دولة فلسطين المحتلة لاستكمال المشروع، منتهكة بذلك القانون  
الدولي وتطبيقات معاهدة جنيف وغيرها من المرجعيات القانونية الدولية، ومطالبة  
الحكومة الفرنسية الصديقة اتخاذ الموقف اللازم في هذا المجال انسجاماً مع مسؤولياتها  
وفقاً للقانون الدولي.

2- قيام الدول العربية بالضغط على الشركات الأجنبية التي تعمل في مشاريع إسرائيلية  
على أرض دولة فلسطين المحتلة بما فيها مدينة القدس، ومطالبة هذه الشركات  
بالانسحاب فوراً من مشاريع في الأراضي الفلسطينية المحتلة لما يُشكله ذلك من انتهاكاً  
صارخاً وفاضحاً للقانون الدولي واتفاقية جنيف والمرجعيات الدولية ذات العلاقة.

3- دعم طلب دولة فلسطين لنقض حكم الاستئناف الفرنسي في القضية المرفوعة من دولة  
فلسطين على الشركتين الفرنسيتين وتكليف مجلس السفراء العرب وبعثة جامعة الدول  
العربية في باريس بالعمل في هذا الاتجاه.

- 4- العمل مع الاتحادات العربية للغرف التجارية والصناعية والزراعية والاتحاد الأوروبي للسكك الحديدية ومن خلال علاقاتهما الدولية من أجل خلق رأى عام مساند للتوجه العربي بشأن التعامل مع الشركتين الفرنسيتين المعنيتين.
- 5- دعم جهود دولة فلسطين لتحريك القضية مجدداً لنقض حكم الاستئناف في القضية المرفوعة ضد الشركتين الفرنسيتين ومساندتها مالياً من خلال صندوق القدس.

(ق: رقم 7650 - د.غ.ع - 2013/6/5)